



منيته عليه أغفل ما يكون عنها وإنه ما بين أحدكم وبين الجنة أو النار إلا الموت أن ينزل به فيا لها حسرة على ذي غفلة أو يكون عمره عليه حجة وان ترديه أيامه إلى شقوة جعلنا ا ا وإياكم ممن لا تبطره نعمة ولا تقصر به عن طاعة ا ا معصية ولا يحل به بعد الموت حسرة إنه سميع الدعاء وإنه بيده الخير دائما فعال لما يشاء .

وقال بعض المفسرين في قوله تعالى فتنتم أنفسكم قال بالشهوات واللذات وتربصتم قال بالتوبة وارتبتم قال شككتم حتى جاء أمر ا ا قال الموت وغركم با ا الغرور قال الشيطان وقال الحسن تصبروا وتشددوا وإنما هي أيام قلائل وإنما أنتم ركب ووقوف يوشك أن يدعى الرجل منكم فيجيب ولا يلتفت فانتقلوا بصالح ما بحضرتكم .

وقال ابن مسعود ما منكم من أحد أصبح إلا وهو ضيف وما له عارية والضيف مرتحل والعارية مؤداة .

وقال أبو عبيدة الباجي دخلنا على الحسن في مرضه الذي مات فيه فقال مرحبا بكم وأهلا حياكم ا ا بالسلام وأحلنا وإياكم دار المقام هذه علانية حسنة إن صبرتم وصدقتم واتيتم فلا يكن حظكم من هذا الخبر رحمكم ا ا أن تسمعه بهذه الأذن وتخرجوه من هذه الأذن فإن من رأى محمدا A فقد رآه غاديا